

هو المهيمن على الأسماء يا قلبي اسمع ندائي ما لي اسمع...

حضرت بهاء الله

أصلي عربي



من آثار حضرة بهاء الله - لثالثي الحكمة، المجلد 3، لوح رقم (60)

هو المهيمن على الأسماء

يا قلبي اسمع ندائي ما لي اسمع حينك وصريحك مرةً أريك متحيراً في الذكر والبيان وأخرى أشاهدك كالمولود الباهت فيما ورد على موليك من كل جاهل وكل ظالم عني، دع ما عند القوم وما تراه اليوم بشر الناس بما أشرق ولاح من أفق الله رب العالمين، قل تالله قد فتح باب السماء وأتى من كان موعوداً في كتب الله العزيز الحميد، لا ينفعكم ما عندكم يشهد بذلك من عنده كتاب مبين، يا أصحاب الآذان اسمعوا نداء الله مالك الأسماء وفاطر السماء إنه يدعوكم بما يقربكم إليه يشهد بذلك لسان العظمة فهذا المقام المنيع، إننا ما أردنا إلا نجات الأمم وإصلاح العالم ولكن القوم أعرضوا عنا وارتكبوا ما تفرقت به أركان الكلمة الأولى كذلك سولت لهم أنفسهم ألا إنهم من الأخسرين في كتاب الله مالك يوم الدين، قل يا ملأ الأرض ضعوا كتب القوم وخذوا كتاب الله المقتدر العلم الحكيم، هذا يوم لا ينفعكم شيء من الأشياء إلا بهذا الكتاب المبين، قد ملئت الآفاق من برهان ربك والقوم في سكر عجيب، رفعوا أصنام أهوائهم ووضعوا إلههم ألا إنهم من الأخسرين، البهائم عليك وعلى كل ناطق أقبل وقال لك الحمد يا إله العالم ويا مقصود العارفين.



ORIGINAL